31/05/2021

أحد السامريّة

الأحد ٣٠ أيّار ٢٠٢١
أحد السامريّة
اللحن الرابع الإيوثينا السابعة
الأحد ٣٠: تذكار البارّ إسحاقيوس رئيس دير الدلماتُن، والبارّة إيبوموني، الإثنين ٣١: تذكار الشهيد هرميوس، الثلاثاء ١: تذكار الشهيد يوستينوس الفيلسوف، الأربعاء ٢: تذكار القدّيس نيكيفورس المعترف رئيس أساقفة القسطنطينيّة، الخميس ٣: تذكار الشهيد لوكليانوس، والشهيدة بافلا، الجمعة ٤: تذكار القدّيس مطروفانس رئيس أساقفة القسطنطينيّة، والقدّيستين مريم ومرتا أختي لعازر، السبت ٥: الشهيد دوروثاوس أسقف صور.

طروباريّة القيامة باللّحن الرابع
إنّ تلميذاتِ الربّ تعلّمنَ منَ الملاكِ الكرزَ بالقيامةِ البَهِج، وطرَحْنَ القضاءَ الجَدّيَّ، وخاطبَنَ الرُّسُلَ مفتخراتٍ وقائلات: سُبيَ الموتُ، وقامَ المسيحُ الإله، ومنحَ العالمَ الرّحمةَ العُظمى.

طروبارية نصف الخمسين باللّحن الثامن
في انتصاف العيد اسقِ نفسي العطشى مِن مياه العبادة الحسنة أيها المخلّص. لأنّكَ هتفتَ نحو الكلّ قائلاً: من كان عطشاناً فليأتِ إليّ ويشرب. فيا ينبوعَ

الحياة، أيُّها المسيح إلهنا المجد لك.

القنداق باللّحن الثامن

ولئِن كنتَ نزلتَ إلى قبرٍ يا مَن لا يموت، إلّا أنّك درستَ قوّةَ الجحيم، وقمتَ غالباً أيُّها المسيحُ الإله. وللنّسوةِ الحاملاتِ الطّيبِ قلتَ افرحنَ، وَهَبتَ رُسُلَكَ السّلام، يا مانحَ الواقعينَ القيام.

الرِّسالة

أع ١١: ١٩-٣٠

ما أعظَمَ أعمالَكَ يا ربّ. كلّها بحكمةٍ صنعت

باركي يا نفسي الربّ

في تلكَ الأيام، لمّا تبدّدَ الرُّسُلُ من أجلِ الضيقِ الذي حصَلَ بسببِ استِفانُسَ، اجتازُوا إلى فينيقيَةَ وقُبرُسَ وأنطاكيَةَ وهم لا يُكلِّمونَ أحداً بالكلمةِ إلّا اليهودَ فقط. ولكنّ قوماً منهم كانوا قُبرُسيّينَ وقَيرَوانيّين. فهؤلاءِ لمّا دخَلُوا أنطاكيَةَ أخذوا يُكلِّمونَ اليونانيينَ مُبشِّرينَ بالربِّ يسوع، وكانت يدُ الربِّ مَعَهم، فآمنَ عددٌ كثيرٌ ورَجَعوا إلى الربّ. فبلغ خبرُ ذلك إلى آذانِ الكنيسةِ التي بأورَشليمَ فأرسَلوا بَرنابا لكي يجتازَ إلى أنطاكية، فلمّا أقبَلَ ورأى نعمَةَ الله فَرِحَ ووَعَظَهم كُلَّهُم بأنْ يَثبُتُوا في الربِّ بعزيمَةِ القلب، لأنّه كانَ رجلاً صالحاً ممتَلِئاً مِن الروحِ القدُسِ والإيمان. وانضَمَّ إلى الربِّ جمعٌ كثيرٌ. ثمّ خرَجَ بَرنابا إلى طَرسُوسَ في طلبِ شاوُل. ولمّا وجَدَهُ أتى به إلى أنطاكية، وتردّدا معاً سنةً كامِلةً في هذه الكنيسةِ وعلّما جَمعاً كثيراً. ودُعِيَ التلاميذُ مَسيحيّين في أنطاكيةَ أوّلاً. وفي تلكَ الأيام انحدرَ مِن أورشليمَ أنبياءُ إلى أنطاكية، فقامَ واحدٌ منهم اسمه أغابُوسُ فأنبأ بالروح أنْ ستكونُ مَجاعَةٌ عَظيمةٌ على جميعِ المسكونة. وقد وَقَعَ ذلكَ في أيامِ كُلُوديوسَ قيصرَ، فحَتَمَ التلاميذُ بحسَبِ ما يتيَسّرُ لكلٍّ واحدٍ منهم أن يُرسِلوا خِدمةً إلى الإخوةِ الساكنينَ في أورَشَليم، ففعلوا ذلكَ وبعثوا إلى الشُيوخِ على أيدي بَرنابا وشاوُل.

الإنجيل

يو ٤: ٥-٤٢

في ذلك الزمانِ أتى يسوعُ إلى مدينةٍ منَ السامِرَةِ يُقالُ لها سُوخار، بقُربِ الضيعةِ التي أعطاها يعقوبُ ليُوسُفَ ابنه. وكانَ هُناكَ عينُ يعقوب. وكانَ يسوعُ قد تعِبَ مِنَ المَسير، فجلَسَ على العين، وكانَ نحوُ الساعةِ السادسة. فجاءتِ امرأةٌ منَ السامِرةِ لتستَقي ماءً. فقال لها يسوع: أعطيني لأشرَبَ- فإنّ تلاميذَهُ كانوا قد مضَوا إلى المدينةِ ليَبْتاعوا طعاماً- فقالت له المرأةُ السامرية: كيف تَطلُبُ أن تشربَ مِنّي وأنتَ يهوديٌّ وأنا امرأةٌ سامريّةٌ، واليهودُ لا يُخالِطونَ السامِريّين؟ أجابَ يسوعُ وقالَ لها: لو عرَفتِ عَطيّةَ الله ومَن الذي قال لكِ أعطيني لأشرب، لطَلبتِ أنتِ منه فأعطاكِ ماءً حيّاً. قالت له المرأةُ يا سيّدُ إنّهُ ليسَ معكَ ما تستقي به والبئرُ عميقةٌ، فمِنْ أين لك الماءُ الحيّ؟ ألعلَّكَ أنتَ أعظمُ مِنْ أبينا يعقوبَ الذي أعطانا البئرَ، ومنها شَرِبَ هو وبَنوهُ وماشيتُهُ؟ أجابَ يسوعُ وقالَ لها: كلُّ من يشرَبُ من هذا الماءِ يعطشُ أيضاً، وأمّا مَن يشربُ من الماء الذي أنا أُعطيهِ لهُ فلن يعطشَ إلى الأبد، بَلِ الماءُ الذي أُعطيهِ لهُ يصيرُ فيهِ يَنبوعَ ماءٍ يَنبعُ إلى حياةٍ أبديّة. فقالت له المرأةُ: يا سيّدُ أعطِني هذا الماءَ لكي لا أعطشَ ولا أجيءَ إلى ههنا

لأستقي. فقالَ لها يسوعُ: إذهبي وادْعِي رجُلكِ وهَلُمّي إلى ههنا. أجابتِ المرأةُ وقالت: إنّهُ لا رجُلَ لي. فقال لها يسوعُ: قد أحسَنتِ بقولِكِ إنّهُ لا رجُلَ لي. فإنّهُ كان لكِ خمسَةُ رجالٍ والذي معَكِ الآنَ ليسَ رَجُلَكِ. هذا قُلتِهِ بالصِّدق. قالت لهُ المرأة: يا سيِّدُ، أرى أنّكَ نبيٌ. آباؤنا سجدوا في هذا الجبَلِ وأنتم تقولون إنّ المكانَ الذي ينبغي أن يسجُدَ فيهِ هُوَ في أورشليم. قال لها يسوعُ: يا إمرأةُ، صدّقيني، إنّها تأتي ساعةٌ لا في هذا الجبلِ ولا في أورشَليمَ تسجُدونَ فيها للآب. أنتم تسجُدونَ لما لا تعلمون ونَحنُ نسجُدُ لما نعلَم، لأنّ الخلاصَ هُوَ منَ اليهود. ولكن، تأتي ساعة وهيَ الآنَ حاضِرَةَ، إذ الساجدونَ الحقيقيُّونَ يَسجُدونَ للآبِ بالروح والحقّ. لأنّ الآبَ إنّما يطلُبُ الساجدينَ لهُ مِثلَ هؤلاء. اللهُ روحٌ والذين يسجُدون لهُ فبالروح والحقّ ينبغي أن يسجُدوا. قالت لهُ المرأةُ: قد عَلِمتُ أنّ مَسيّا، الذي يقالُ لهُ المسيحُ، يأتي. فمَتى جاءَ ذلك فهُوَ يُخبرُنا بكُلِّ شيءٍ. فقال لها يسوعُ: أنا المتكلِّمُ معَكِ هُوَ. وعندَ ذلكَ جاءَ تلاميذهُ فتعجّبوا أنّهُ يتكلّمُ معَ إمرأةٍ. ولكِنْ لم يَقُلْ أحدٌ ماذا تطلُبُ أو لماذا تتكلّمُ معَها. فتركَتِ المرأةُ جرّتها ومضَتْ إلى المدينةِ وقالت للناس: أنظروا إنساناً قالَ لي كُلّ ما فعلت. ألعلّ هذا هُوَ المسيح! فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوَهُ. وفي أثناء ذلكَ سألَهُ تلاميذُهُ قائلينَ: يا مُعلِّمُ كُلْ. فقالَ لهم: إنّ لي طعاماً لآكِلَ لستم تعرِفونهُ أنتم. فقالَ التلاميذُ فيما بينهم: ألعلّ أحداً جاءَهُ بما يأكُلُ! فقالَ لهم يسوعُ: إنّ طعامي أنْ أعمَلَ مشيئةَ الذي أرسلَني وأُتمِّمَ عملَهُ. ألستم تقولون أنتم إنّهُ يكونُ أربعة أشهر ثمّ يأتي الحصاد؟ ها أنا أقولُ لكم إرفعُوا عيونكم وانظُروا إلى المزارع، إنّها قدِ ابيضّتْ للحَصاد. والذي يحصُدُ يأخذُ أجرةً ويجمَعُ ثمراً لحياةٍ أبديّة، لكي يفرَحَ الزارعُ والحاصدُ معاً.

ففي هذا يَصْدُقُ القولُ إنّ واحداً يزرَعُ وآخرُ يحصُدُ. إنّي أرسلتُكُم لتحصُدوا ما لم تتعَبوا أنتم فيه. فإنّ آخرينَ تعِبوا وأنتمُ دخلتمُ على تعَبِهِم. فآمنَ بهِ من تلكَ المدينةِ كثيرونَ مِنَ السامريينَ من أجلِ كلامِ المرأةِ التي كانت تشهَدُ أن قدْ قالَ لي كلّ ما فعلت. ولمّا أتى إليهِ السامريُّونَ سألوهُ أنْ يقيمَ عِندهُم، فمكَثَ هناكَ يومين. فآمنَ جَمعٌ أكثرَ من أولئكَ جدّاً من أجل كلامِهِ، وكانوا يقولونَ للمرأةِ: لسنا من أجل كلامِكِ نؤمنُ الآن، لأنّا نحنُ قد سَمِعْنا ونَعلَمُ أنّ هذا هُوَ بالحقيقةِ المسيحُ مُخَلِّصُ العالَم.

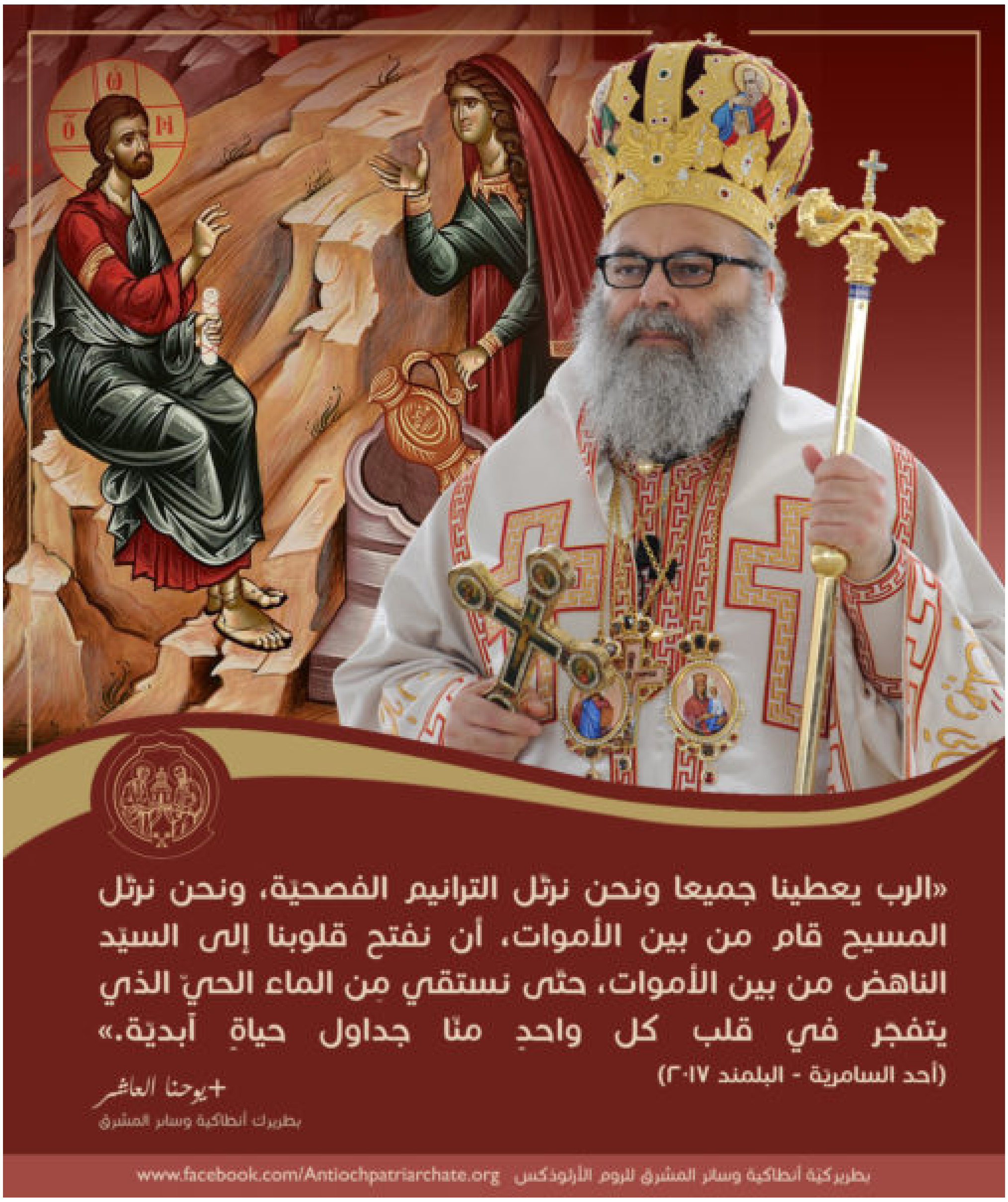

«الرب يعطينا جميعا ونحن نرتّل الترانيم الفصحيّة، ونحن نرتّل
المسيح قام من بين الأموات، أن نفتح قلوبنا إلى السيّد
الناهض من بين الأموات، حتّى نستقي مِن الماء الحيّ الذي
يتفجر في قلب كل واحدِ منّا جداول حياةِ أبديّة.»

(أحد السامرية - البلمند ٢٠١٧)

+يوحنا العاشر
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

بطريركيّة أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس www.facebook.com/Antiochpatriarchate.org

Antioch Patriarchate